



أيدت السعودية أمس، إقامة مناطق عازلة في سوريا لحماية المدنيين من العنف الذي يتعرضون له من قبل قوات النظام السوري، في وقت صعد فيه الرئيس السوري بشار الأسد من لهجته بمواجهة الحركة الاحتجاجية التي تعصف بسوريا منذ نحو 15 شهرا. معلنا في خطاب أمس ان «لا مهادنة ولا تسامح» مع «الإرهاب»، مفضلا في خطابه الذي استمر لنحو 70 دقيقة أمس، بمناسبة الجلسة الافتتاحية للبرلمان السوري، الحل الأمني على السياسي، مشيرا الى انه ماض في المواجهة مهما غلا الثمن، وردت المعارضة معتبرة خطابه «اعلانا لاستمرار الحل الدموي».

وقال الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، في مؤتمر صحافي مشترك، مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في جدة أمس ان بلاده تؤيد إنشاء منطقة عازلة في سوريا، وذلك «لحماية المضطهدين والأبرياء الذين يتعرضون لإطلاق النار»، لكنه قال ان «وجود منطقة عازلة هي من ضمن مسؤوليات مجلس الأمن لحماية المدنيين العزل من قسوة العمل العسكري الذي يمارس ضدهم».

وبشأن العنف في لبنان قال الفيصل، «إن ما يحدث في طرابلس إنما هو امتداد لما يحدث في سوريا، وإننا نلاحظ منذ فترة أن النظام السوري وبكلأسف يسعى إلى تحويل الأزمة إلى صراع طائفي، في المنطقة وهذا يقلقنا كثيرا».

في غضون ذلك، كشف ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» عن أن موسكو لا تستبعد «السيناريو اليمني» في الأزمة السورية، وقال إن «مثل هذا النموذج يمكن مناقشه بالنسبة لسوريا»، مشيرا إلى أن موسكو تؤيد تحقيق الوفاق الوطني والاتفاق حول شروط المرحلة الانتقالية».

وفي استكمال حضت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون روسيا أمس، على دعم الانتقال السياسي في سوريا،

معتبرة أن تنحي الأسد ليس شرطا مسبقا بل ينبغي أن يكون «نتيجة» هذا الانتقال.

المصادر: